مجلة البحث العلمي الإسلامي

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة التاسعة عشرة – العدد 53 – 30-1-2024م

Volume 19th - issue no. 53 - 30/1/2024

Pages: 227 -255 الصفحات: 255-227

حملة الآثار من قبيلة ثقيف ممن روى له أصحاب الكتب الستة ويبدأ اسمه بحرف الألف

Antiquities bearers from the Thaqif tribe
From those who were narrated by the authors of the six books
His name begins with the letter A

أ.د. عمر بن رفود السفياني

Professor Dr. Omar bin Rafoud Al-Sufyani

أستاذ الحديث وعلومه بكلية الحديث

بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

Professor of Hadith and its Sciences at the College of Hadith

At the Islamic University

In the Prophet's city

Email: orrs1384@gmail.com

اعتمادات

أ.د عمر بن رفود السفياني
أستاذ الحديث وعلومه بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

Professor Dr Omar bin Rafoud Al-Sufyani
Professor of Hadith and its Sciences at the College of Hadith
At the Islamic University In the Prophet›s city
orrs1384@gmail.com

حملة الآثار من قبيلة ثقيف ممن روى له أصحاب الكتب الستة ويبدأ اسمه بحرف الألف

Antiquities bearers from the Thaqif tribe From those who were narrated by the authors of the six books His name begins with the letter A

ملخص البحث

يتحدث هذا البحث عن تسعة رواة من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ممن ينتسبون لقبيلة ثقيف ممن حملت عنهم الآثار، وكلهم يبدأ اسمه بحرف الألف، -وفيهم صحابي واحد هو أوس بن أبي أوس، واتضح أن واحداً منهم على التحقيق ليس ثقفياً-، وذلك بذكر أسمائهم وإثبات انتسابهم للقبيلة، وذكر أحوالهم من حيث الجرح والتعديل، مع ذكر نماذج من مروياتهم.

وهذا العدد من الرواة لم أجد فيهم من اتُهم، أو كُذِّب، وأشد ما قيل في بعضهم: إنه مجهول، والسمة البارزة التي تجمع هؤلاء التسعة هي قلة الرواية والسبب والله أعلم أن رجال ثقيف كانوا رجال حرب، وجهاد؛ فلعلهم انشغلوا بذلك عن التوسع في العلم ونقله، كما كان ذلك ديدن أكثر الصحابة رضي الله عنهم.

Research Summary

This research talks about nine narrators from the book "Taqrib al-Tahtheeb" by Al-Hafiz Ibn Hajar who are affiliated with the Thaqif tribe and from whom traces are transmitted, and all of their names begin with the letter Alif - and among them is one companion, Aws bin Abi Aws, and it became clear that one of them upon investigation is not a Thaqif -, and that is by mentioning Their names, proof of their affiliation to the tribe, mentioning their conditions in terms of injury and modification, along with examples of their narrations.

Of this number of narrators, I did not find among them anyone who was accused or lied to, and the most severe thing that was said about some of them was that he was unknown The prominent characteristic that unites these nine is the lack of narration and the reason, and God knows best, is that the men of Thaqif were men of war and jihad Perhaps they were preoccupied with this rather than expanding and transmitting knowledge, as was the case with most of the Companions, may God be pleased with them.

المقدمة

إن الْحَمْـدَ للّٰه نَحْمَـدُه ونستعينُـه ، ونستغفرُه ، ونعـوذُ باللّٰه من شرور أنفسنـا ، ومن سيئات أعمالنـا ، مَـن يَهْـده اللّٰه فلا مُضـلَّ له ، ومَن يُضْلِلْ فلا هـاديَ له ، وأشهدُ أن لا إلـه إلا اللّٰه وحدَه لا شريـكَ له ، وأشهـدُ أنَّ مُحَمَّدًا عبـدُه ورسولُـه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ النسـاء ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ آل عمـران ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب.

فلقـد مـنّ اللّٰه سبحانه وتعالى على هـذه الأمة بنعم عظيمة وآلاء جسيمـة؛ ومن أعظم هذه النعـم نعمـة الإسلام التي لا تعدلها نعمـة؛ هذا الدين العظيم الذي مبناه علـى الوحي من الكتاب والسنـة، وقد تكفل اللّٰه بحفظ هذا الدين بحفظ هذيـن الأصلين الذين قام عليهما، أعني الكتاب والسنة، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ الحجر.

فحفـظ اللّٰه كتابه في الصدور والسطـور، وكذلك سنة نبيه صلى اللّٰه عليه وسلم هيأ لها من حفظهـا وحاطهـا بالصون، والرعايـة والحفظ من عبـث العابثين، فهيأ لها العـدول من كلِّ خلَفٍ يحملونها؛ ينفونَ عنها تحريفَ الغالينَ وانتحالَ المبطلينَ وتأويلَ الجاهلينَ.

أولئـك حملة السنة؛ برد الآفاق، ونقلة الحديث، مصابيـح العلم، وحفظة الأثر، فرضي اللّٰه عنهم وجزاهم عن سنة نبينا محمد ﷺ، وعن هذه الأمة خير ما جزى محسناً.

وقـد تنوعت صـور الحفظ لهذه السنة، وتنوعـت جهود أهل الحديث تبعـاً لذلك، فمن ذلك حفظ المتـون، وضبطها، ومعرفة معانيهـا، ومراميها، واستخراج أحكامهـا، وهناك حفظ النقلة الذيـن يحملونها، ومعرفتهم، ومعرفة أحوالهم، وأهليتهم، وأوطانهم، وبلدانهم، وقبائلهم، وتمييز الصادق منهم من الكاذب، والصحيح منهم، والعليل.

وقـد بدا لي أن أبـرز شيئاً يسيراً من جهود هؤلاء الأفذاذ -أعنـي أهل الحديث- فيما يتعلق بجانب حفظ السنة، فكان أن وقع اختياري على عنوان حملة الآثار من قبيلة ثقيف

ممن روى له أصحاب الكتب الستة، لبحثه والنظر فيه.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

دعاني للنظر في هذا الموضوع عدة أمور:

١. التنويع في الطروحات العلمية المتعلقة بجانب السنة، وإبراز مرونة السنة وسعة فنونها.

٢. أن قبيلة ثقيف من القبائل العريقة والتي لها تاريخ مشرف في خدمة الإسلام، وفي طرْق هذا الموضوع إظهار لشيء من جهود هذه القبيلة المباركة في خدمة السنة.

٣. الكتب الستة هي أمهات كتب السنة، وأصحابها من أبرز من خدم السنة في مجال التأليف، وكما هو معلوم أن جهودهم في هذا الميدان واسعة جداً وغير مقتصرة على الكتب الستة.

الدراسات السابقة:

لم أقف حسب اطلاعي على من اعتنى برواة الآثار من هذه القبيلة على وجه الخصوص.

وإن كان هناك دراسات مشابهة لقبائل أو نواحي أخرى[١]

خطة البحث

رأيت أن يكون هذا البحث مشتملاً على مقدمة، وتمهيد ثم لب الموضوع ثم الخاتمة ومصادر البحث والفهارس.

تضمنت المقدمة الافتتاحية وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث ومنهج العمل فيه.

وتضمن التمهيد التعريف بقبيلة ثقيف باختصار، وأما لب الموضوع فاشتمل على ذكر الرواة من ثقيف ممن روى عنهم أصحاب الكتب الستة في كتبهم سواء في الكتب الستة أو غيرها من مصنفاتهم، واقتصر هذا البحث على من تبدأ أسماؤهم بحرف الألف على أن يتلوه باقي الأحرف في أبحاث قادمة إن شاء الله.

منهج البحث:

أولاً: هذا البحث خاص برواة الآثار من قبيلة ثقيف دون غيرها من القبائل.

ثانياً: اقتصر هذا البحث على من روى لهم أصحاب الكتب الستة دون غيرهم سواء في الكتب الستة أو غيرها من كتبهم وذكرهم الحافظ ابن حجر في التقريب.

ثالثاً: اشتمل البحث على التعريف بالراوي وبحث ما قيل في نسبته للقبيلة من عدمها.

رابعاً: لم يفرق البحث بين من نسب للقبيلة سواء كان من أنفسهم أو من مواليهم.

---

(١) انظر على سبيل المثال كتاب الجوس في أخبار دوس لفضيلة شيخنا الدكتور مرزوق بن هياس الزهراني حفظه الله في طاعته.

خامساً: ذكر الباحث بعض مرويات هذا الراوي عند أصحاب الكتب الستة لتكون نماذجاً توثيقية لهم.

سادساً: حاول الباحث استقصاء ما قيل في الراوي من جرح أو تعديل، وكافة السبل الممكنة لإبراز درجته العلمية

سابعاً: حاول الباحث أن يخرج عن الطريقة التقليدية في ترجمة الرواة التي تتوسع في نسب الراوي ونسبته وذكر مشايخه وطلابه.. فكان البحث منصباً على إثبات نسبة الراوي للقبيلة ودرجته من حيث الثقة وعدمها، دون التوسع في الجوانب الأخرى.

هذا ما رأيت أهمية بيانه والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وإمامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

تمهيد

ثقيف في سطور

تنسب قبيلة ثقيف إلى قَسِيّ (مشتق من القسوة لأنه قسى على رَجل فقتله). وهو ثقيف بن بكر بن هوازن[1].

واشتقاق ثقيف من الثقافة وهو إحكام الشيء وكل شيء قوَمته فقد ثقفته وأصلحته وقومته[2].

وتعد قبيلة ثقيف من القبائل العربية القديمة، والعريقة حيث قامت في غرب شبه الجزيرة العربية، وبالتحديد في مدينة الطائف منذ عصر ما قبل الإسلام، وما زالت، ولها مشاركات بارزة في الفتوحات الإسلامية، ونشر الدين الإسلامي، لاسيما في المشرق الإسلامي، ولها مكانة عالية، وكلمة مسموعة، ومركز عظيم بين قبائل العرب.

وكانت تسامي قبيلة قريش في العراقة، والعظمة، وهناك علاقات، ومصالح مشتركة بين القبيلتين، فقبيلة قريش تحكم مكة، وثقيف تحكم الطائف وهما مدينتان متجاورتان.

قال ابن القيسراني: ثقيف قبيلة كبيرة منها جماعة جَمَّة من الصحابة فمن بعدهم[3].

ومن الصحابة المشهورين من ثقيف: المغيرة بن شعبة بن أَبِي عَامِر بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثَقيف، وكنيته أبو عبد الله يقال له مُغِيرَةُ الرأي، وكان داهيةً لا يشتجر في صدره أَمْرانِ إلّا وجد في أَحدهما مَخْرَجًا[4]

روى العديد من الأحاديث عن النبي ﷺ، أسلم قبل الحديبية وهاجر إلى النبي صلى الله

(١) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب (ص ١٤)

(٢) المصدر السابق.

(٣) الأنساب المتفقة (ص ٥٦)

(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ١٧٣ ط الخانجي)

عليـه وسلم، وقصة إسلامه عجيبة؛ ذكرها أهل السير عنه، وهي تبين كيف أن الله إذا أراد بعبده خيراً هيأ له من الأسباب ما لا يخطر ببال أحد فسبحان الله[١].

ومـن أشهـر الصحابـة من ثقيف: عـروة بن مسعود بـن معتب بن مالك بن كعـب بن عمرو بـن سعـد بن عوف بـن ثقيف، عم المغيـرة، وكان من أشبـه الناس بعيسى بن مريـم كما ورد في الحديث[٢].

وهو المعني في قوله تعالى ﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾[٣].

ولما حاصر النبي ﷺ الطائف كان عروة غائباً، فلمّا رجع قذف الله في قلبه الإسلام؛ فقدم على رسول الله ﷺ المدينة في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة فأسلم فسُر رسول الله ﷺ بإسلامه، ثم استأذن رسول الله في الذهاب لقومه ودعوتهم فأذن له، فذهب إليهم، فدعاهم فلم يستجيبوا له؛ بل آذوه حتى قتل رضي الله عنه، ثم أسلمت ثقيف بعد ذلك وحسن إسلامها[٤]

ومن الصحابة من ثقيف أيضاً: سفيان بن عبد الله الثقفي وحديثه المشهور: (قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ قَوْلاً لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ . قَالَ « قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِمْ)[٥].

ويقال إن بني سفيان الموجودين اليوم ينتسبون له[٦].

وقـد ذكر ابـن سعد وغيره عدداً من الصحابة -رضي الله عنهـم- من قبيلة ثقيف؛ لا يتسع المجال هنا لذكرهم[٧]

قبائل ثقيف اليوم:

ثقيـف قبيلة كبيرة يتفرع منها بطون عدة منذ القدم، وفـي هذا الزمن انقسمت القبيلة إلى فخوذ وقبائل، وهم:

أولاً: الحِمَدَة والنسبة إليهم الحميدي

ثانياً: بنو سفيان والنسبة إليهم السفياني

ثالثاً: طُوَيْرِق والنسبة إليهم الطويرقي

---

(١) انظر قصة إسلامه في المصدر السابق.

(٢) في صحيح مسلم في حديث الإسراء (١/١٠٦) رقم (٤٤١) (وَرَأَيْتُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ)

(٣) معاني القرآن للفراء (٣/ ٣١).

(٤) انظر الطبقات الكبرى - ط العلمية (٦/ ٤٥).

(٥) صحيح مسلم (١ /٤٧) رقم (١٦٨).

(٦) إحدى قبائل ثقيف المشهورة.

(٧) ينظر كتاب الطبقات الكبرى - ط العلمية (٦/ ٤٥) وما بعدها فقد ذكر عدداً كبيراً من الصحابة ممن سكن الطائف وكثير منهم من ثقيف.

رابعاً: النُّمُورِ والنسبة إليهم النمري

خامساً: بَنُو سَالِم والنسبة إليهم السالمي.

سادساً: عوف والنسبة اليهم العوفي

سابعاً: الصخيرات والنسبة اليهم الصخيري

ثامنـاً: ثقيف ترعة والنسبة إليهم الثقفي يقطنون جنـوب الطائف بين سراة بني سعد وبني مالك، وهي التي احتفظت باسم القبيلة الأم، كما يوجد فرع من القبيلة نزحوا منذ القدم إلى ينبع ويعرفون بهذا الاسم حتى الآن[1].

وكل قبيلة من هذه القبائل تتفرع إلى فروع وأفخاذ عدة.

وهذه القبائل ما زالت تقطن الطائف وضواحيها، وإن خرج كثير من أبنائها إلى مناطق شتى داخل المملكة وخارجها.

(١) للأسف لا يوجد موقع رسمي لقبيلة ثقيف حسب علمي على النت، لكن يوجد مواقع كثيرة تكلمت عن القبيلة وتفريعاتها القديمة والحديثة، ومن أفضل المواقع التي وقفت عليها: منتدى قبيلة آل كثير وهو موقع رسمي ويعتبر من المواقع الجيدة والموثقة على النت فمن أراد التوسع حول تقسيمات القبيلة، وغيرها من القبائل، فليرجع لهذا الموقع.

حملة الآثار من قبيلة ثقيف

ممن روى له أصحاب الكتب الستة ويبدأ اسمه بحرف الألف

(١) إبراهيم بن مرزوق الثقفي

ذكره المزي في تهذيبه[١]، وذكر أنه مولى الحجاج بن يوسف، أي أنه من موالي ثقيف وليس من أنفسهم، وذكر في الرواة عنه ثلاثة: سعيد بن عون القدسي البصري، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، ومحمد بن سعيد الخزاعي، وهذا يعني أنه خرج عن حد جهالة الحال، وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٢]، وسكت عنه، وذكر ممن روى عنه يحيى بن معين؛ وحسبك بيحيى، فمجموع من روى عنه أربعة رواة.

روى له البخاري في الأدب المفرد[٣]: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق الثقفي قال: حدثني أبي -وكان لعبد الله بن الزبير- فأخذه الحجاج منه قال : كان عبد الله بن الزبير بعثني إلى أمه أسماء بنت أبي بكر؛ فأخبرها بما يعاملهم حجاج، وتدعو لي، وتمسح رأسي؛ وأنا يومئذ وصيف

وروى له في التاريخ الكبير، أثراً عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا غابت الشمس صلى ركعتين[٤].

وقال أبو حاتم عنه: شيخ يكتب حديثه[٥].

ومعلوم أن لفظة (شيخ) من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم، وهي في المرتبة الثالثة بعد مرتبة صدوق أو محله الصدق، وفوق صالح، ممن يكتب حديثه وينظر فيه[٦].

وأما ابن حبان فقد ذكره في كتابه الثقات[٧].

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول من التاسعة[٨].

ووصفه بمقبول أي حيث يتابع وإلا فلين.

وأما الشيخ الألباني فقد وصفه، وأباه مرزوق بالجهالة وضعّف الأثر الذي رواه بهما[٩].

---

(١) (٢/ ١٩٩)

(٢) (١ /٣٣٠)

(٣) (٣٣٦-٣٣٧).

(٤) التاريخ الكبير (١ /٣٣٠)

(٥) الجرح والتعديل (١٣٧/٢).

(٦) المصدر السابق (٣٧/٢).

(٧) (٢٢/٦).

(٨) تقريب التهذيب (ص٩٣).

(٩) تعليقات الشيخ على كتاب الأدب المفرد (ص ٢٣١).

والصــواب أن إبراهيم ليس بمجهول؛ فرواية أربعة أنفس عنه، مع قول أبي حاتم عنه: شيخ، وذكْـر ابـن حبان له في الثقات مما يخرجه عن وصـف الجهالة، لكنه مقل ولم أجد له سوى هذين الأثرين الذين رواهما عن أبيه، وأما أبوه فمجهول كما قال الشيخ الألباني آنفاً.

(٢) إسحاق ابن إبراهيم الثقفي أبو يعقوب الكوفي [١]

ذكر ابن حبان في الثقات في أكثر من موضع أنه من موالي ثقيف، وليس من أنفسهم[٢]، ولم أجد أحداً غير ابن حبان ممن ترجم له قال إنه من الموالي.

وابن حبان نفسه عندما ترجم له في الثقات[٣]، لم يذكر أنه من الموالي.

وأما من حيث التوثيق والتضعيف، فقد قال عنه ابن عدي: روى عن الثقات بما لا يتابع عليه، وقال: أحاديثه غير محفوظة، وذكر له حديث عثمان وقال عنه غير محفوظ[٤].

ونقـل الحافـظ ابن حجر عن العقيلي أنه قال عنه «فـي حديثه نظر وروى عن مالك حديثاً لا أصل له»[٥].

قلـت: لم يقـل العقيلي ذلك في الثقفي هذا؛ وإنما قاله في إسحـاق بن إبراهيم الحنيني[٦]، وكنيتـه أبـو يعقوب؛ وكأن ذلك سبق نظر من الحافظ رحمـه الله، أو قلد غيره[٧]، والثقفي هذا لم يذكـره العقيلـي في كتابه، ومما يؤكد ذلك أنهم لم يذكروا أن مالكاً من شيوخه، لم يذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكره المزي ولا غيرهما، وإنما ذكروا الحنيني.

والثقفي ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٨]، ونقل تضعيفه عن الأزدي.

وذكره الذهبي في الكاشف وقال عنه: ضُعّف[٩].

وذكره في المغني في الضعفاء[١٠]، ونقل فيه قول ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة

وأما الهيثمي فقد جزم بضعفه[١١]

---

(١) تقريب التهذيب (١ /٩٩).

(٢) انظر مثلا الثقات (٨ /٧٠)

(٣) (٨ /١٠٦)

(٤) الكامل في الضعفاء (١ /٣٤٠).

(٥) تهذيب التهذيب (٣ /٢١٤)

(٦) الضعفاء للعقيلي (١ /٩٧)

(٧) وكذلك نقل مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ترجمة (٣٨٥) ولعل الحافظ ابن حجر تبعه.

(٨) (١/٩٧).

(٩) (١ /٢٣٤)

(١٠) (ص ٣١)

(١١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧ /٧٥)

وأما الحافظ ابن حجر فقال في التقريب: وثقه ابن حبان وفيه ضعف[1].

وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ثم علق على تضعيف ابن عدي له بقوله: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا لَيَّنَهُ مِنَ الْقُدَمَاءِ، وَكَانَ جَارًا لِلْمُبَارَكِ بن فضالة بالبصرة[2].

قلت: هو كما قال الذهبي رحمه الله فقد ذكره البخاري في الكبير[3] وسكت عنه، وكذلك فعل ابن أبي حاتم[4]، وذكر جملة وافرة من شيوخه، وممن روى عنه.

وذكره مسلم في الكنى[5].

بل إن البزار روى له حديثاً في مسنده ثم قال: وَأَبُو يَعْقُوبَ هَذَا رَجُلٌ مَشْهُورٌ رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، وَحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ وَغَيْرُهُمَا[6].

والخلاصة أن تضعيف إسحاق بن إبراهيم الثقفي هذا إنما جاء عن الأزدي، وعن ابن عدي، وكل من ضعفه بعدهما إنما هو اعتماداً عليهما، فأما الأزدي فإن العلماء طعنوا فيه، ونسبوه إلى الإسراف في الجرح قال الذهبي: وأبو الفتح يسرف في الجرح، وله مصنف كبير إلى الغاية في المجروحين، جمع فأوعى، وجرح خلقاً بنفسه لم يسبقه أحد إلى التكلم فيهم، وهو المتكلم فيه[7].

وقال في موضع آخر: أبو الفتح الازدي: متروك الحديث[8].

وعندما ذكر ابن حجر تضعيفات الأزدي للرواة في التقريب قرنها بقوله ضعفه الأزدي بلا حجة أو بلا دليل أو بلا برهان .. [9] مما يدل على عدم اعتبار قوله في جرح الرواة.

وأما ابن عدي رحمه الله، فإنما أنكر عليه حديث حذيفة (أن النبي ﷺ بعث إلى عثمان يستعينه في غزاة غزاها قال: فبعث إليه عثمان بعشرة آلاف دينار فوضعها بين يديه قال: فجعل النبي ﷺ يقلبها بيديه ويدعو له ويقول: غفر الله لك يا عثمان ما أسررت، وما أعلنت، وما أخفيت، وما هو كائن إلى يوم القيامة، ما يبالي عثمان ما عمل بعد هذ) ثم قال: وهذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ[10].

وكأن ابن عدي يشير إلى أن إسحاق بن إبراهيم هو علة هذا الحديث، وهذا أمر عجب

---

(١) تقريب التهذيب (١ /٩٩).
(٢) انظر تاريخ الإسلام (١٠/ ٧٠)
(٣) (٣٧٨/١)
(٤) الجرح والتعديل (٢ /٢٠٧)
(٥) ترجمة رقم (٣٧٣٩).
(٦) مسند البزار (٣ /٩٥).
(٧) ميزان الاعتدال (٥/١)
(٨) ميزان الاعتدال (١٥/١)
(٩) ينظر في ذلك عدة مواضع من التقريب (ص٨٣، ٩٣، ٩٨) وغيرها كثير.
(١٠) الكامل في الضعفاء (٣٤٠/١).

منــه رحمــه الله فإن في السند عمــار أبو ياسر الراوي عن إسحاق؛ وهو عمــار بن هارون أبو ياسر المستملي، ترجم له ابن عدي نفسه فقال عنه: بصري ضعيف يسرق الحديث، كان أحمد بن علي بــن المثنــى إذا حدثنا عنه يقول: ثنا عمار أبــو ياسر ولا ينسبه لضعفه عنــده[١]، فهذا الراوي هو الأحق بالحمل عليه، وليس إسحاق بن إبراهيم.

ويبدو أن إسحاق هذ مقل من الرواية، فقد ذكره الدارقطني ثم قال عنه: عزيز الحديث[٢].

وذكر ابن حجر تبعاً لمن سبقه أن حديثه عند د ت س.

والنسائــي إنما روى له في الكبرى، وقد رووا لــه حديثاً واحداً: قال أبو داود: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا: أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ: حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ -رَجُلٌ مِــنْ ثَقِيفٍ مَوْلًــى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ- قَالَ: بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ يَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَتْ فَقَالَ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ[٣].

ورواه الترمذي، والنسائي في الكبرى من طريق زائدة به[٤].

والــذي يبــدو أنه من العباد، والزهاد، وأهــل الجهاد؛ فقد رأيت جل مروياتــه في أخبار أهل العبادة، والزهادة، والرقاق، والله أعلم.

وبالجملــة فثنــاء البزار عليه، وذكر ابن حبــان له في الثقات، وذكر مــن روى عنه دليل على معرفته بحاله، وكذلك تخريج أصحاب السنن له، مع عدم ثبوت طعن معتبر فيه، ووجود عدة ممن روى عنهم، وعدة ممن رووا عنه؛ كل ذلك مما يقوي حاله، وأن حديثه لا يقل عن الحسن، لكنه مقل كما ذكرت، وقد صحح الألباني حديثه كما سبق، والله أعلم

(٣) إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري، ويقال الثقفي وقد ينسب إلى جده

صدوق من الثالثة[٥]

هكــذا ذُكر في نسبه الثقفي بصيغة التمريض، وأول من قال ذلك أبو زرعة الرازي،[٦] وتبعه علــى ذلــك صاحب كتاب الكمــال[٧]، فيما يظهــر، ويبدو أن أصحــاب التهذيب (تهذيــب الكمال، وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب وغيرها) تبعوه على ذلك، والمصادر الأخرى التي وقفت عليها

(١) المصدر السابق (٥ /٧٥)، وأبو ياسر متروك ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦ /٣٩٤) وقال سألت أبي عنه فقال متروك الحديث وترك الرواية عنه .

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (٥ /٢٣)

(٣) سنن أبي داود (٢ /٣٣٧) رقم (٢٥٩٣) صححه الألباني.

(٤) سنن الترمذي (٣ /٢٤٨) رقم (١٦٨٠)، وسنن النسائي الكبرى (٥ /١٨١)رقم (٨٦٠٦)

(٥) تقريب التهذيب (١ /١٠١)

(٦) أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٣/ ٨٤٥):

(٧) ذكر ذلك في ترجمة ابنه عبد الرحمن بن إسحاق، ترجمة رقم (٣٨٨٤) من كتاب الكمال ولم يذكر هذه النسبة في ترجمة إسحاق نفسه.

تنص على أنه قرشي.

ذكر ذلك البخاري في التاريخ الكبير[١] في ترجمة ابنه عبد الرحمن (عبّاد) فقال: عباد بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة القرشي، وكذلك قال في ترجمة ابنه هشام بن إسحاق[٢].

ونقل المقدسي عن البخاري أنه قال عنه السهمي[٣].

وذكر ابن عدي في ترجمة ابنه عباد عن ابن أبي داود أنه مولى عمر بن الخطاب[٤].

وأما الخطيب فقال: القرشي مولى بن عامر بن لؤي[٥].

وكذلك تتابعت المصادر على الجزم بولائه لقريش، وإن اختلفت عباراتهم في ذلك.

والبخاري نسب إسحاق مرة إلى الحارث، ومرة إلى عبد الله بن الحارث[٦]، ولا إشكال في ذلك فإن أباه عبد الله والحارث جده، وقد ينسب الرجل إلى جده ولا حرج في ذلك، ولذلك ذكر ابن حجر تبعاً لمن قبله أنه ربما نسب إلى جده.

والذي يترجح لدي أنه ليس ثقفي الولاء وإنما قرشي الولاء، كما هو رأي أكثر من ترجم له، وما ذُكر من ولائه لثقيف؛ إنما ذكره أبو زرعة بصيغة التمريض أو التضعيف، وتبعه على ذلك من تبعه من المترجمين؛ وعليه فهذا الراوي ليس من شرط البحث، وإنما ذكرته لأبين حقيقة الأمر، وأحرر نسبته إلى ثقيف، والله أعلم.

(٤) إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي أبو سليمان أو أبو سهل الرازي أصله من الطائف ثم نزل قزوين صدوق من العاشرة مات سنة سبع وأربعين ق[٧] ١.هـ.

هذا الراوي ثقفي من أنفسهم؛ استوطن قزوين، وقد ترجم له الخليلي في الإرشاد فقال: أَبُو سَهْلٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ الثَّقَفِيُّ انْتَقَلَ مِنَ الرَّيِّ إِلَى قَزْوِينَ، وَمَاتَ بِهَا، عَالِمٌ، كَبِيرٌ، مَشْهُورُ الْمَحَلِّ، ارْتَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ، وَالْعِرَاقِ[٨]، وذكر جملة من شيوخه، ووصفه في موضع آخر أنه من شيوخ قزوين[٩].

وترجم له القزويني في أخبار قزوين[١٠]، وذكر اسمه: فقال: إسماعيل بن توبة بن سليمان

---

(١) ج (٤/٤٢) ترجمة رقم (١٩٠٥)
(٢) التاريخ الكبير (٨ /١٩٦) ترجمة رقم (٢٦٨٦)
(٣) الكمال في أسماء الرجال (٩/ ٢٤٢).
(٤) الكامل في الضعفاء (٤ /٣٠٠)
(٥) المتفق والمفترق (٣ /٥٧)
(٦) التاريخ الكبير (١ /٣٨٤).
(٧) تقريب التهذيب (١ /١٠٦)
(٨) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٧٠٢)
(٩) المصدر السابق (٢/ ٧٠٩)
(١٠) (١/ ٢٢١).

بن زيد الثقفي، أبو سليمان، وذكر ما ذكره الخليلي.

وأما من حيث التوثيق، فقد سبق ثناء الخليلي عليه، وأنه من كبار شيوخ قزوين، وقال أبو حاتم: صدوق[١]، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: روى عنه أهل بلده مستقيم الحديث[٢].

ووصفه الذهبي بالحافظ[٣]، وقال في موضع آخر: أحد الثِّقات الرّحّالة[٤]، وقال في موضع ثالث: محدِّث قَزْوين[٥].

وقال ابن أبي الوفاء الحنفي: راوي «السّير الكبير»، عن محمد بن الحسن، مع أبى سليمان الجوزجاني، لم يروه عنه غيرهما، وكان يؤدّب أولاد الخليفة، كان يحضر معهم لسماع «السّير»[٦].

وعندما ترجم له المزي في تهذيب الكمال[٧] ذكر العشرات ممن رووا عنه، ومنهم أئمة مشهورون كأبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين، وابن ماجه، وأخيه الحسن بن ماجه، وغيرهم لاسيما من أهل قزوين مما يدل على مكانته العلمية، وطول باعه في الرواية.

وقد تفرد بالرواية عنه ابن ماجه من بين أصحاب الكتب الستة، والسبب يعود في نظري إلى أن إسماعيل بعد الرحلة والطلب استقر في قزوين بلد ابن ماجه، ولم يرحل خارجها، فلذلك اقتصر علمه على أهل بلده، وانتشر حديثه بينهم، وابن ماجه روى له في السنن سبعة أحاديث صححها الشيخ الألباني كلها ما عدا حديث واحد اشتمل على زيادة منكرة؛ والحمل فيها ليس على إسماعيل بن توبة بل على راوٍ ممن فوقه والله أعلم.

والخلاصة أن إسماعيل بن توبة ثقة، نعم ليس هو في مصاف الأئمة الكبار لكنه ثقة في الجملة، ولذلك قال محرروا التقريب تعليقاً على وصف الحافظ ابن حجر له بـ(صدوق):

بل ثقة، فقد روى عنه جمع غفير من «الثقات»، منهم: أبو حاتم الرازي، وقال: صدوق، وهو من رسمه في ثقات شيوخه، وقال الخليلي: عالم كبير مشهور، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مستقيم الأمر في الحديث، ولا نعلم فيه جرحًا[٨] ا. هـ.

أقول: بالإضافة إلى ما وصفه به الذهبي رحمه الله من أوصاف سبق ذكرها.

ومن غريب ما روي عنه ما رواه القزويني فقال:

---

(١) الجرح والتعديل (٢ /١٦٢)
(٢) الثقات لابن حبان (٨ /١٠٢)
(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٨٠)
(٤) المصدر السابق (١٨/ ١٧٤)
(٥) تاريخ الإسلام (٢٠/ ٤٦٩)
(٦) الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ٣٩٧).
(٧) تهذيب الكمال (٣ /٥٤)
(٨) تحرير تقريب التهذيب (١/ ١٣٠).

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الأَنْصَارِيَّ يقول: سمعت منصور ين إبراهيم الْقَزْوِينِيَّ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيل بْنَ تَوْبَةَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيل بْنَ جَعْفَر: سمعت حميد الطَّوِيلَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالك يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سمعت جبرئيل يَقُولُ: سَمِعْتُ ميكَائِيلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْرَافِيلَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا دِينٌ ارْتَضَيْتُهُ لِنَفْسِي وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ أَلا فَأَكْرِمُنَّ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ»[1] قَالَ أبو عبد اللَّهِ الدقاق هذا حسن من هذا الطريق وهو مما يدخل في المسلسلات.

قلت: الحديث فيه منصور بن إبراهيم القزويني، قال الذهبي: لا شيء؛ سمع منه أبو علي بن هارون بمصر حديثاً باطلاً[2]؛ يقصد هذا الحديث

فهو باطل، لاسيما بهذا التسلسل، وقد ورد من طرق أخرى من غير هذا الوجه، وبغير هذا التسلسل؛ وكلها واهية؛ لم يثبت منها شيء، وقد حكم أبو حاتم على بعضها بالوضع[3].

(٥) إسماعيل بن حبان -بكسر المهملة بعدها موحدة- (وقيل: سليمان بن حبان) الثقفي أبو إسحاق القطان الواسطي (لقبه سمعان) صدوق من الحادية عشرة ق[4]

أقول: وذُكر في بعض المصادر باسم إسماعيل بن حيّان بالياء المشددة[5].

وهذا الراوي لم أقف على من وثقه أو طعن فيه، وذكر المزي[6] عدة من روى عنه ثمانية، وهم: ابن ماجه في السنن، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني، وأحمد بن يحيى بن زهير التستري، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، وعمر بن محمد بن بجير البجيري، وأبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الوراق الرسعني، ويونس بن الفضل ا. هـ.

وابن ماجه إنما روى له حديثاً واحداً فقال: حدثنا إسماعيل بن حبان بن وافد الثقفي أبو إسحاق الواسطي: حدثنا عبد الله بن عاصم: حدثنا محمد بن دأب عن صفوان بن سليم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (من كتم علماً مما ينفع الله به في أمر الناس أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من النار)[7]

والحديث بهذا السند واهٍ جداً في إسناده محمد بن دأب .قال أبو زرعة: هو ضعيف الحديث

---

(١) التدوين في أخبار قزوين (٤/ ١١٤)

(٢) ميزان الاعتدال (٤ /١٨٣)

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٣٧١) قال أبو حاتم عن أحد رواته: كتبت عنه وهو مضطرب الحديث، ليس بقوى، حدثني بحديث في الكرم عَنِ النَّبِي ﷺ عن جبرئيل عليه السلام بحديث موضوع.

(٤) تقريب التهذيب (١ /١٠٦)

(٥) على سبيل المثال: المزي في تحفة الأشراف (٥/٣١٣).

(٦) تهذيب الكمال (٣ /٦٠)

(٧) سنن ابن ماجه (١ /٩٧) رقم (٢٦٥).

كان يكذب[1].

وعموماً هو مقل، فلم أظفر له إلا بعدد قليل من الروايات، ويبدو من حاله أنه مستور، مع أن الحافظ ابن حجر قال عنه: صدوق كما سبق، والله أعلم.

(٦) إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية -بمهملة وتحتانية- الثقفي البصري صدوق من التاسعة ت[2] ا. هـ.

أقول: نسبه البخاري فقال: إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن زياد بن جبير بن حية البصري الثقفي سمع أباه نسبه نصر بن علي عن أبيه عن سعيد بن عبيد الله[3].

وقال ابن أبي حاتم: وانما هو ابن عبيد الله بن جبير بن حية[4].

وأما من حيث الجرح والتعديل فقد سكت عنه البخاري، وقال أبو حاتم: شيخ؛ أدركته ولم اكتب عنه[5] وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي: وثق[7] ا. هـ.

وقال عنه ابن حجر: صدوق كما تقدم.

تفرد بالرواية عنه الترمذي من بين أصحاب الكتب الستة، وروى له حديثاً واحداً وهو حديث المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ قال: (الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه)[8].

ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، رواه إسرائيل وغير واحد عن سعيد بن عبيد الله والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم قالوا: يصلى على الطفل وإن لم يستهل بعد أن يعلم أنه خلق وهو قول أحمد و إسحق.

وكذلك صححه الشيخ الألباني في تعليقه على الترمذي

والحديث رواه أحمد من طرق عن سعيد بن عبيد الله به، وهو حديث صحيح رجاله كلهم ثقات، وصححه الشيخ شعيب أيضاً في تعليقه على المسند[9].

والخلاصة أن هذا الراوي -إسماعيل بن سعيد- لا يقل عن درجة صدوق، وهو اختيار

---

(١) الجرح والتعديل (٧ /٢٥٠)
(٢) تقريب التهذيب (١ /١٠٧).
(٣) التاريخ الكبير (١ /٣٥٧).
(٤) بيان خطأ البخاري في تاريخه (١/ ١١)
(٥) الجرح والتعديل (٢ /١٧٣) بتصرف.
(٦) الثقات لابن حبان (٨ /٩٢)
(٧) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (١ /٢٤٦).
(٨) سنن الترمذي (٣ /٣٤٩) رقم (١٠٣١)
(٩) مسند أحمد (٣٠ /٩٦) رقم (١٨١٦٢) وفي (٣٠ /١٤٨) رقم (١٨٢٠٧).

الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث وضعه في هذا المرتبة، والله أعلم.

(٧) الأسود بن العلاء بن جارية بالجيم الثقفي ويقال له سويد ثقة من السادسة م س[١]

هذا الراوي حصل خلاف في اسمه كبير، وقد أشار البخاري إلى هذا الاختلاف وذكر صوره فمنهم من قال: الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي ومنهم من قال: الأسود بن العلاء بن حارثة ومنهم من قال: العلاء بن أسود بن جارية وهذا وهم، ومنهم من قال: الأسود بن العلاء الثقفي ومنهم من قال: سويد بن العلاء[٢].

وجزم أبو حاتم أنه الأسود بن العلاء[٣].

وكذلك ابن حبان في الثقات[٤] وزاد: ابن جارية الثقفي.

وقال العجلي: من قال العلاء بن الأسود بن جارية فقد وهم[٥].

إذن هو: الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، من أنفسهم وأما سويد فلعله لقب له، والله أعلم.

وأما من حيث الجرح والتعديل فقد سكت عنه البخاري، وقال أبو زرعة: شيخ ليس بذاك المشهور[٦].

وقال العجلي: ثقة[٧]، وقال النسائي في التمييز: «ثقة»[٨].

وذكره ابن حبان في الثقات كما سبق، وقال الذهبي: صدوق[٩]، وقال العيني: ثقة[١٠].

وأخرج له مسلم في صحيحه فهو من رجال الصحيح[١١].

وقال مغلطاي: قال ابن البرقي: مدني روى عنه ابن أبي ذئب، فاحتملت روايته.

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء[١٢] ا. هـ.

قلت: ما وقفت على من ضعفه من أهل النقد، ويكفيه توثيق النسائي له، وهو من هو، وكذلك

---

(١) تقريب التهذيب (١ /١١١).
(٢) التاريخ الكبير (١ /٤٤٧).
(٣) بيان خطأ البخاري (ص ١٠٧).
(٤) (٦ /٦٦).
(٥) كذا نقل عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب (٣/٣٣٤) ولم أجد هذه العبارة في المطبوع من ثقات العجلي بطبعتيه
(٦) الجرح والتعديل (٢ /٢٩٣).
(٧) الثقات للعجلي (١ /٢٢٨).
(٨) تهذيب التهذيب (٣ /٣٣٤).
(٩) رجال مسلم (١ /٨١).
(١٠) مغاني الأخيار (٦ /٢٠).
(١١) رجال مسلم (١ /٨١).
(١٢) إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٢١٤).

تخريج مسلم له في صحيحه.

ومسلم إنما روى له حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال (البئر جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس)[1]، لم يرو له غيره.

والنسائي روى له ثلاثة أحاديث، ولم يرو له أحد غيرهما من أصحاب الكتب الستة.

والخلاصة أن هذا الراوي ثقة، وقد وثقه ابن حجر في التقريب كما سبق، فأصاب.

(٨) أوس بن أوس الثقفي صحابي سكن دمشق

أوس بن أوس الثقفي، أو أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي هل هما واحد أو اثنان، خلاف كبير بين المصنفين في الصحابة وحملة الأخبار فبعضهم قال: هما واحد، ومنهم من قال: اثنان.

وممن قال إنهما واحد:

- أبو عبد الله محمد بن إسحاق قال: أوس بن أوس، وقيل ابن أبي أوس عداده في أهل الشام روى عنه أبو الأشعث الصنعاني وعبد الله بن محيريز[2].

- إمام السنة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فقد قال في مسنده: حَدِيثُ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ وَهُوَ أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ[3].

- ابن سعد حيث لم يترجم في الطبقات إلا لأوس بن أوس[4].

- يحيى بن معين: قال الدوري: سَمِعت يحيى يَقُول أَوْس بن أَوْس وَأَوْس بن أَبي أَوْس وَاحِد[5].

وقال في موضع آخر: قلت ليحيى بن معين أَوْس بن أَوْس وَأَوْس بن أبي أَوْس وَاحِد فَقَالَ: نعم هُوَ وَاحِد وَلَكِن بَعضهم يَقُول: ابن أبي أَوْس، وَبَعْضهمْ يَقُول: ابن أَوْس وَهُوَ وَاحِد[6].

- الإمام البخاري فقد قال: أَوْسُ بنُ حُذَيْفَةَ الثَّقَفِيُّ، والدُ عمرِو بنِ أَوْسٍ.

ويُقالُ: أَوسُ بنُ أَبي أَوْسٍ، ويُقالُ: أَوْسُ بنُ أَوْسٍ، لَهُ صُحْبَةٌ[7].

- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البرقي في تاريخ الصحابة الكبير وقال: روى سبعة أحاديث[8].

---

(١) صحيح مسلم (٣ /١٣٣٤) رقم (٤٦ - (١٧١٠)

(٢) تاريخ دمشق (٩/ ٤٠٣)

(٣) مسند أحمد (٢٦ /٧٧).

(٤) الطبقات الكبير (٨/ ٧٢ ط الخانجي).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣٨).

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٧١).

(٧) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٣٠٦).

(٨) ذكر ذلك عنه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٢ /٢٨٧)

- ابن قانع فلم يترجم إلا لواحد فقال: أَوْسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَسِيٍّ وَهُوَ ثَقِيفُ بْنُ مُنَبِّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ[١].

- ابن حبان في الثقات حيث قال: أَوْس بْن حُذَيْفَة بْن أَوْس؛ يُقَال: إِنَّه بن أبي عَمْرو بْن وهب بْن عَمْرو بْن عَامر بْن يسَار بْن مَالك بْن حطيط بْن جشم بْن ثَقيف الثَّقَفِيّ وَالِد عَمْرو بْن أَوْس؛ يُقَال: إِنَّه أَوْس بْن أبي أَوْس، وَيُقَال: أَوْس بْن أَوْس وَفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفد ثَقِيف عداده فِي أهل الطَّائِف وَأم أَوْس عَاتِكَة بنت أنس بْن أبي سعيد[٢].

- البغوي: حيث قال: أوس بن أبي أوس الثقفي، وقد قيل: أوس بن أوس الثقفي[٣].

- ابن الأثير، وقد ترجم لهما في موضعين وذكر بعض الأحاديث ثم قال فبان بهذا أن هذا والذي قبله واحد[٤].

وممن فرق بينهم:

- أبو خيثمة فقد ترجم لكل واحد منهما ترجمة مستقلة فقال:

وأَوْس بْنُ أَوْس الثَّقَفيُّ وذكر له حديثاً، ثم قال: وأَوْس بْنُ حُذَيْفَة، ثم ذكر له حديثاً آخر ثم قال: وَهَذَا هُوَ: أَوْس بْنُ حُذَيْفَة»[٥].

- ابن أبي حاتم فقد ترجم لكليهما مع تردده فيما يبدو في ذلك[٦].

- أبو نعيم؛ وقد حكى الخلاف في ذلك فقال: اخْتَلَفَ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي أَوْس الثَّقَفِيِّ هَذَا، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ، وَكَنَّى أَبَاهُ، وَقِيلَ: إِنَّ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ، وَأَوْسَ بْنَ أَوْسٍ وَاحِدٌ، وَهُوَ سَوَاءٌ[٧] إلا أنه ترجم لكلي الرجلين أوس بن حذيفة، وذكر له عدة أحاديث ثم ترجم لأوس بن أبي أوس وذكر له حديثين[٨].

- ابن عبد البر؛ فقد ترجم لأوس بن أوس، ويقال: أوس بن أبي أوس، ثم قال: وهو والد عمرو بن أوس، روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، وابنه عمرو بن أوس، وعطاء والد يعلى بن عطاء، له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، منها في الصيام، ومنها من غسل واغتسل وبكر وابتكر، يعني يوم الجمعة، وذكر قول ابن معين في عدم التفريق . ثم قال: وأخطأ فيه ابن معين، والله أعلم، لأن

(١) معجم الصحابة لابن قانع (١/ ٢٦).
(٢) الثقات (٣/ ١٠).
(٣) معجم الصحابة للبغوي (١/ ٧٢)
(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة (١/ ٣١٢)
(٥) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة - السفر الثاني (١/ ٧٤)
(٦) الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٣)
(٧) معرفة الصحابة (١/ ٣٠٧)
(٨) المصدر السابق (١/ ٣٠٨)

أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة ثم ترجم له ترجمة مستقلة[١].

- ابـن عساكـر حيث قال: أوس بن أوس ويقال ابن أبي أوسـ الثقفي صاحب رسول الله ﷺ نزل دمشق وقبره بها روى عن النبي ﷺ حديثين روى عنه أبو الأشعث الصنعاني وعبادة بن نسي وعبد الله بن محيريز والحسن السعدي ودار أوس بن أوس في درب القبلي مما يلي سوق الدقيق[٢].

وقـال عـن حديث: رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن حسين الجعفي وخلط ترجمة أوس بن أوس بترجمة أوس بن أبي أوس وهو ابن حذيفة وكلاهما ثقفي[٣].

وقـال متعقبـاً ابن البرقي في قوله السابق: هذا القول يدل على أنه جعلهما واحداً ولذلك عد أحاديثه سبعة، وهما اثنان أحدهما هذا الذي نزل الشام وله حديثان، والآخر من أهل الطائف وهو ابن أبي أوس وله أحاديث[٤].

الذهبي [٥] وكذلك ابن حجر تبعاً لغيره، وقد فرق في الإصابة حيث ترجم لكل منهما[٦].

والذي يترجح لي أنه شخص واحد وذلك للأمور التالية :

- التشابه الكبير في الاسم

- أن هذا رأي أئمة النقد المتقدمين: أحمد، وابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، ولم أقف على أحد من المتقدمين قال: إنهما اثنان؛ بل يكاد يكون إجماعاً بينهم على ذلك.

- كثير ممن فرق لا يكاد يجزم بل يحكي الخلاف، مشرباً بصيغ التمريض كقيل ونحوها.

- وأخيراً من فرق فليس معه دليل واضح والله أعلم

والخلاصـة: أن أوسـ بن أوسـ أو ابن أبي أوسـ أو ابن حذيفة شخصية ثقفيـة واحدة، وما حصل من اختلاف في الاسم فليس بذلك الاختلاف الموجب للتفريق؛ فإن أبا أوس اسمه حذيفة، فأحيانـاً ينسـب للاسم، فيقال: أوس بن حذيفـة، وأحياناً ينسب للكنية فيقـال أوس بن أبي أوس، والله أعلم، وقد يكون بعض الرواة يهم فيه

(٩) أيوب بن إبراهيم الثقفي أبو يحيى المروزي لقبه عبدويه صدوق من العاشرة ص[٧]

أقول: هذا الراوي من المقلين من الرواية، ولم يخرج له من أصحاب الكتب الستة إلا النسائي فـي خصائصـ علي، هكذا ذكر المزي وغيره قال رحمـه الله: روى له النسائي في خصائص علي

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١/١١٩- ١٢٠)
(٢) تاريخ دمشق (٩/ ٣٩٨)
(٣) المصدر السابق (٩/ ٤٠٢).
(٤) المصدر السابق (٩/٤٠٣).
(٥) الكاشف (١/ ٢٥٧)
(٦) الإصابة في تمييز الصحابة (١ /١٥٠)
(٧) تقريب التهذيب (١ /١١٧)

وفـي مسنده حديث أبي إسحاق عن عبد الرحمن بـن أبي ليلى أن علياً خرج عليهم في حر شديد، وعليه ثياب الشتاء، وخرج عليهم في الشتاء وعليه ثياب الصيف الحديث بطوله[١].

وهو الحديث الوحيد الذي رواه عنه كما نص على ذلك الحافظ ابن حجر[٢].

أقول: سيأتي الكلام بعد قليل عن الحديث

وأما الراوي من حيث التوثيق فلم أجد أحداً من المتقدمين ذكره سوى ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن إبراهيم الصائغ بنسخة روى عنه هاشم بن مخلد المروزي بتلك الصحيفة[٣].

وأمـا الأئمة المتأخـرون: فقد نص الذهبي في المغني على أنه مجهول؛ وقال: كان في عصر مالك[٤]، وكذلك قال في ميزان الاعتدال[٥].

ونص الحافظ ابن حجر: في التقريب على أنه صدوق -كما مر آنفاً- وأما في لسان الميزان فنص على أنه مجهول، وكأنه تبع في ذلك صاحب الأصل[٦].

وهذا التجهيل من الذهبي كأنه يشير إلى جهالة العين، ولذلك قال:

روى عنه ابن أخيه هاشم بن مخلد فقط[٧] ا. هـ.

بل روى عنه أيضاً حمزة بن عميرة -كما عند الطبراني في الكبير والأوسط-: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْـنُ مُحَمَّـد الْمَرْوَزِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْه، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ عُمَيْـرة: ثنا أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى الْمُعَلِّـمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغ، عَنْ أَبِي خَالِد مُحَمَّـد بْنِ خَالد الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ مَعْقِل بْنِ يَسَـار، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُـولُ اللَّه ﷺ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي فَقُلْتُ: مَـا أَحْسِنُ الْقَضَاءَ، فَقَالَ: «اقْضِ بَيْنَهُمْ، فَإِنَّ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا[٨].

وأخرجه الضبي، والحاكم من طريق ابن راهويه به[٩].

وحمـزة بن عميـرة تصحف عند الطبراني، والحاكم إلى حمزة بـن عمير، ولم أقف له على ترجمـة، غير ما ذكر في الأوسط للطبرانـي أنه كاتب عبد الله بن المبارك، وذكر في تاريخ بغداد

---

(١) تهذيب الكمال (٣ /٤٥٣)

(٢) تهذيب التهذيب (٣ /٣٨٨).

(٣) الثقات لابن حبان (٨ /١٢٦)

(٤) المغني في الضعفاء للذهبي (ص ٤٥)

(٥) ميزان الاعتدال (١ /٢٨٤)

(٦) لسان الميزان لابن حجر (٩ /٢٦٤)

(٧) ميزان الاعتدال (١ /٢٨٤)

(٨) المعجم الكبير (٢٠/ ٢٣٠) رقم (٥٤٠) والأوسط (٦/ ٣١٦) رقم (٦٥٠٨).

(٩) أخبار القضاة (١/ ٣٧) لأبي بَكْر مُحَمَّدُ بْنُ خَلَف بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ، المُلَقَّب بِـ «وَكِيع» (ت ٣٠٦هـ) والمستدرك على الصحيحين (٣/ ٦٦٨) رقم (٦٤٧٠)

وهذا الحديث لا يثبت من هذا الوجه؛ ففيه نفيع بن الحارث (أبو داود الأعمى) وهو متروك وكذبه بعضهم، لكن الحديث ثبت من غير حديث معقل بن يسار.

عن إسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه)؛ أنه قال عنه: كان من أهل العلم[1].

وبهذا يخرج أيوب بن إبراهيم عن حد جهالة العين، لكن هل يخرج عن جهالة الحال؟ محل بحث، فقد روى عنه اثنان، وخرج له النسائي وهو من هو في انتقاء الرجال.

قال ابن طاهر: سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه فقلت: قد ضعفه النسائي فقال: يا بني إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم[2].

ولعل هذا مستند الحافظ ابن حجر حين قال عنه: صدوق، وكذلك ذكر ابن حبان له في الثقات، وهو من خلال كلامه عنه يظهر أنه عرفه، وأنه يروي عن إبراهيم الصائغ بنسخة فيكون ذكره له ليس على قاعدته الشهيرة (العدل من لم يعرف فيه الجرح) وهي القاعدة التي نسب من خلالها للتساهل كما هو معلوم عند أرباب هذا الفن.

وأما الحديث الذي رواه النسائي في خصائص علي[3] فقد قال: أخبرنَا مُحَمَّد بن يحيى بن أَيُّوب بن إِبْرَاهِيم قَالَ: حَدثنَا هَاشم بن مخلد الثَّقَفِيّ قَالَ: حَدثنَا عمي أَيُّوب بن إِبْرَاهِيم -قَالَ مُحَمَّد بن يحيى: وَهُوَ جدي- عَن إِبْرَاهِيم الصَّائِغ، عَن أبي إِسْحَاق الْهَمدَانِي عَن عبد الرَّحْمَن ابْن أبي ليلى؛ أَن علياً خرج علينا فِي حر شَدِيد؛ وَعَلِيهِ ثِيَاب الشتَاء، وَخرج علينا فِي الشتَاء، وَعَلِيهِ ثِيَاب الصَّيف، ثمَّ دَعَا بِمَاء فَشرب، ثمَّ مسح الْعرق عَن جَبهته، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَبِيه قَالَ: يَا أَبَة أَرَأَيْت مَا صنع أَمِير الْمُؤمنِينَ؟ خرج إِلَيْنَا فِي الشتَاء، وَعَلِيهِ ثِيَاب الصَّيف، وَخرج علينا فِي الصَّيف وَعَلِيهِ ثِيَاب الشتَاء! فَقَالَ أَبُو ليلى: هَل فطنت وَأخذ بيد ابْنه عبد الرَّحْمَن فَأتى علياً فَقَالَ لَهُ عَليّ: إِن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَانَ بعث إِلَيّ وَأَنا أرمد شَدِيد الرمد فبزق فِي عَيْنِي ثمَّ قَالَ افْتَحْ عَيْنَيْك ففتحتهما فَمَا اشتكيتهما حَتَّى السَّاعَة ودعا لي فَقَالَ: (اللَّهُمَّ أذهب عَنهُ الْحر وَالْبرد) فَمَا وجدت حراً وَلَا برداً حَتَّى يومي هَذَا).

وهو في السنن الكبرى[4].

والحديث رواه ابن ماجه، وأحمد وغيرهما من طرق عن عبد الرَّحمَن بن أبي ليلى، عن علي، وفيه اختلاف كثير على ابن أبي ليلى الأب ذكره الدارقطني في العلل[5].

ومن خلال تتبع طرق هذا الحديث وجدت أن أَيُّوب بن إِبْرَاهِيم الثقفي قد توبع على هذه الرواية من قبل ثلاثة من الرواة وهم: الحكم بن عتيبة، والمنهال بن عَمرو، وعيسى بن عبد الرَّحمَن بن أبي ليلى، كلهم رووه من نفس المصدر، وأما الخلاف الذي أشار إليه الدارقطني فهو

(١) تاريخ بغداد (١٣ /١٦٣)

(٢) تذكرة الحفاظ وذيوله (٢ /١٩٥)

(٣) (ص١٥٩) رقم (١٥١).

(٤) (٧/ ٤٦٣) برقم (٨٤٨٣).

(٥) سنن ابن ماجه (١ /٤٣) رقم (١١٧) وأحمد (٢ /١٦٨) رقم (و٧٧٨) وعلل الدارقطني (٣ /٢٧٧) رقم (٤٠٤).

خلاف في أصل الحديث، وليس من جهة أيوب، وهذا يؤيد أن أيوب قد ضبط هذا الحديث عن أبي إسحاق

فمن هذه الأمور جميعها يمكننا القول أن أيوب في درجة صدوق كما قال ابن حجر في التقريب والله أعلم.

خاتمة في نتائج البحث

بعد الانتهاء من هذا البحث اللطيف في بابه وحجمه يطيب لي أن أسجل بعض النتائج التي توصلت إليها من خلاله في النقاط التالية:

- اشتمل هذا البحث على تسعة رواة من كتاب التقريب ممن حملت عنه الآثار من قبيلة ثقيف كلهم بحرف الألف، وفيهم صحابي واحد هو أوس بن أبي أوس، وأحدهم نسب إليهم لكن ترجح لدي أنه ليس ثقفياً.
- لا زال هناك أعداد من رجال ثقيف من حملة الآثار لعلي أوفق قريباً في الكلام عنهم على غرار هذا البحث.
- هذا العدد من الرواة لم أجد فيهم من اتهم أو كُذِّب وأشد ما قيل في بعضهم أنه مجهول، والسبب والله أعلم أن رجال ثقيف كانوا رجل حرب وجهاد فلعلهم انشغلوا بذلك عن التوسع في العلم ونقله، كما كان ذلك ديدن أكثر الصحابة رضي الله عنهم.
- السمة البارزة التي تجمع هؤلاء التسعة هي قلة الرواية، وهو يؤيد ما ذكرته آنفاً من انشغالهم بالجهاد ونشر الدين لاسيما في المشرق الإسلامي (الهند والسند) كما هو معلوم في السير.

ثبت المصادر

أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه: الضعفاء - وأجوبته على أسئلة البرذعي.

المؤلف: سعدي بن مهدي الهاشمي.

الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

أخبار القضاة لأبي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ حَيَّانَ بْنِ صَدَقَةَ الضَّبِّيّ البَغْدَادِيّ، المُلَقَّب بِـ«وَكِيع»، صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي.

الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد.

الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ-١٩٤٧م.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث.

المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ) المحقق: د محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب.

المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

أسد الغابة في معرفة الصحابة.

المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

الإصابة في تمييز الصحابة.

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،

الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: علاء الدين مُغْلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، المؤلف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، المحقق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م.

بيان خطأ البخاري في تاريخه المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (صحح عن النسخة القديمة الوحيدة المحفوظة في مكتبة أحمد الثالث باستانبول (رقم ٦٢٤))الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

تاريخ ابن معين، رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين، ضمن كتاب: يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وترتيب وتحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م.

التاريخ الكبير للبخاري.

المؤلف: الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) رواية: أبي الحسن محمد بن سهل البصري الفسوي، مقابلة برواية ابن فارس الدلال، وجزء من رواية عبد الرحمن بن الفضل الفسوي، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، الناشر: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

تاريخ بغداد.

المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن

عساكـر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: محـب الدين أبو سعيد عمر بـن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

تحريـر تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجـر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

التدويـن فـي أخبار قزويـن المؤلف: عبـد الكريم بن محمد بـن عبد الكريم، أبـو القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ) المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م تاريخ النشر بالشاملة: ٨ ذو الحجة ١٤٣١

تذكرة الحفاظ

المؤلـف: شمـس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمـان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، وضع حواشيـه: زكريا عميـرات، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنـان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م

التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب

المؤلـف: أحمـد بن محمد بـن إبراهيم، شهاب الديـن أبو الحجاج الأشعـري الشافعي (ت ٦٠٠هـ)

تقريب التهذيب.

المؤلـف: أبـو الفضـل أحمد بن علي بن محمد بـن أحمد بن حجـر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦

تهذيب التهذيب

المؤلـف: أبـو الفضل أحمد بن علـي بن محمد بن أحمد بن حجـر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

تهذيـب الكمال في أسمـاء الرجال، المؤلف: جمال الدين أبو الحجـاج يوسف المزي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ)، حققـه وضبط نصه وعلق عليـه: د بشار عواد معروف، الناشـر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣ هـ) (١٩٨٠ - ١٩٩٢ م)

الثقات لابن حبان

المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خـان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣

الجرح والتعديل

المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م

الجواهر المضية في طبقات الحنفية

المؤلف: محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ)، المحقق: د عبد الفتاح محمد الحلو ت ١٤١٥ هـ، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م

رجال مسلم

المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ)

المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧

سنن ابن ماجه

المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي

سنن أبي داود

المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت

سنن الترمذي دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون

المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

سنن الترمذي -طبعة بشار- ومعها حواشي

المؤلف: أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م

سنن النسائي الكبرى

المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه:

حسن عبد المنعم شلبي، (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

سير أعلام النبلاء

المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

صحيح مسلم

المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

الضعفاء المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

الطبقات الكبرى

المؤلف: محمد بن سعد بن منيع المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ)

دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الطبقات الكبرى

المؤلف: محمد بن سعد بن منيع المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، المحقق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

العلل الواردة في الأحاديث النبوية.

المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ، كتب الحواشي السفلية (عدا مقدمة التحقيق) : محمود خليل.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

الكامل في الضعفاء

المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م

الكمال في أسماء الرجال المؤلف: أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الكنى والأسماء

المؤلف: مسلم بن الحجاجن المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، أصل التحقيق: رسالة ماجستير في الحديث وعلومه بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة، بإشراف الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، ١٤٠٠ هـ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

لسان الميزان

المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م

المتفق والمفترق

المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)،المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

المستدرك على الصحيحين للحاكم

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، مع تضمينات: الذهبي في التلخيص والميزان والعراقي في أماليه والمناوي في فيض القدير وغيرهم، دراسة وتحقيق:

مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.

مسند أحمد

المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

مسند البزار

المؤلف : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، المتوفى : ٢٩٢ هـ، المحقق : محفوظ الرحمن زين الله ، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)،الناشر : مكتبة العلوم والحكم - لمدينة المنورة، الطبعة : الأولى ، (بدأت ١٩٨٨م ، وانتهت ٢٠٠٩م).

معاني القرآن للفراء

المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى .

المعجم الأوسط

المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

معجم الصحابة

المؤلف: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨.

معجم الصحابة للبغوي المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.

المعجم الكبير

المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

معرفة الصحابة

المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

مغاني الأخيار

المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

المغني في الضعفاء للذهبي

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

ميزان الاعتدال

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.